دلائل العظمة

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 04/11/2016

إن اختيار حروف القرآن الكريم وتوزيعها، على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا، وإنما يأتي وفق ميزان رقمي رباني دقيق جدًّا، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن الكريم تعدّ من أصعب التحدّيات للعقل البشري

وحتى تتأكّدوا من هذه الحقيقة تأمّلوا معي هذا المشهد..

تأمّلوا دلائل العظمة في نظم حروف القرآن وكلماته وآياته وسوره..

آيات سورة الإسراء من الآية الثانية حتى نهاية السورة جميعها انتهت بحرف الألف وعددها 110 آيات!

تأتي بعد سورة الإسراء مباشرة سورة الكهف التي عدد آياتها 110 آيات جميعها انتهت بحرف الألف!

تكرّر حرف الألف في سورة الإسراء 1248 مرّة

وتكرّر حرف الألف في سورة الكهف 1200 مرّة

مجموع تكرار حرف الألف في السورتين 2448 مرّة، وهذا العدد = 18 × 17 × 8

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف و17 هو ترتيب سورة الإسراء فماذا عن الرقم 8؟

تأمّلوا الفرق بين تكرار حرف الألف في السورتين 1248 – 1200 ويساوي 48

الآن تأمّلوا الآية رقم 48 في السورتين..

انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (48) الإسراء

وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (48) الكهف

ما هي العلاقة بين الآيتين؟

حرف الألف تكرّر في الآية الأولى **8** مرّات

حرف الألف تكرّر في الآية الثانية **8** مرّات

مجموع حروف الآيتين 106 حروف، ويساوي 114 – **8**

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 23 نقطة!

وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = 23 نقطة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

تأمّلوا آية الكهف من جديد..

وَعُرِضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَنْ لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا (48) الكهف

عدد حروف هذه الآية 64 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 8

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 8 مرّات

مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في الآية = 24

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 48، ويساوي 24 + 24

لاحظوا رقم الآية إنه العدد 48 نفسه.. أليس كذلك؟!

سبحانك ربّي!

تذكّروا معي..

تكرّر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 48 من سورة الإسراء

وتكرّر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 48 من سورة الكهف

مجموع حروف الآيتين = 106 حروف

الآن تأمّلوا الآية رقم 106 في السورتين..

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) الكهف

الأمر العجيب والمذهل حقًّا..

تكرّر حرف الألف في الآية الأولى 8 مرّات!

وتكرّر حرف الألف في الآية الثانية 8 مرّات أيضًا!

وهذه الحقيقة الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟!

تأمّلوا من جديد..

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) الكهف

عدد كلمات الآية الأولى 9 كلمات..

عدد كلمات الآية الثانية 9 كلمات..

انتقلوا معي الآن إلى السورة رقم 9 في ترتيب المصحف (سورة التوبة)..

الآن تأمّلوا الآية رقم 106 في سورة التوبة..

وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (106) التوبة

ما العجيب في هذه الآية؟!

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات!

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنيّة!

اختبار الذاكرة..

سوف نخضع الذاكرة الرقمية القرآنية لاختبار من نوع آخر..

لقد رأينا كيف تكرّر حرف الألف 8 مرّات في الآية رقم 106 في السورة رقم 9

الآن سوف نتأمّل معًا العدد الأوّليّ الذي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

العدد الأوّليّ 23 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 9

والسورة التي ترتيبها رقم 23 في المصحف هي سورة المؤمنون..

الآن تأمّلوا الآية رقم 106 في سورة المؤمنون..

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) المؤمنون

ما العجيب في هذه الآية؟!

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات!

وعدد كلمات هذه الآية نفسها 8 كلمات!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

اختبار جديد..

سوف نخضع الذاكرة الرقمية القرآنية لاختبار أكثر تعقيدًا هذه المرّة..

فتذكّروا معي هذه الحقائق..

آيات سورة الإسراء التي تنتهي بحرف الألف عددها 110 آيات، ويساوي 10 × 11

آيات سورة الكهف التي تنتهي بحرف الألف عددها 110 آيات، ويساوي 10 × 11

هذه هي الآية رقم 106 من سورة الإسراء..

وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا (106) الإسراء

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات

وهذه هي الآية رقم 106 من سورة الكهف..

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا (106) الكهف

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 8 مرّات

الآن سوف أذهب بكم إلى الآية رقم 1060 في ترتيب المصحف، ويساوي 10 × 106

هذه هي الآية رقم 1060 من بداية المصحف..

قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (106) الأعراف

يا للعجب.. ماذا ترى؟!

تأمّلوا رقم الآية جيّدًا إنه العدد 106 نفسه.. أليس كذلك؟!

والأعجب من ذلك أن حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات!!

وعدد كلمات هذه الآية نفسها 11 كلمة!!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟

كل من يكفر بالقرآن في وجه هذه الحقائق فهو بلا عقل ولا أسف على كفره!

تأمّلوا الأعجب..

سوف أعرض عليكم أمرًا عجيبًا..

انتبهوا جيدًا وتأمّلوا ما سوف أعرضه عليكم الآن..

سورة الكهف عدد آياتها 110 آيات جميعها انتهت بحرف الألف!

العدد 110 يساوي 10 × 10 + 10

في سورة الكهف هناك 10 آيات تكرّر حرف الألف في كلٍّ منها 10 مرّات..

وللتأكيد.. فلا يوجد في سورة الكهف أي آية أخرى تكرّر فيها حرف الألف 10 مرّات خلافًا لهذه الآيات العشر..

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5)

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7)

كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا (33)

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (36)

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60)

فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (65)

قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69)

وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88)

فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (97)

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109)

هذه الآيات عددها 10

حرف الألف تكرّر 10 مرّات في كل آية من هذه الآيات العشر

مجموع أرقام هذه الآيات العشر 569

العدد 569 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 104

وإذا أضفتم هذا العدد 104 إلى العدد 10 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

تأمّلوا غيرها..

مجموع حروف هذه الآيات نفسها 491

العدد 491 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 94

وإذا أضفت هذا العدد 94 إلى العدد 10 يكون الناتج 104

104 هو ترتيب العدد 569 في قائمة الأعداد الأوّليّة!

569 هو مجموع أرقام الآيات العشر نفسها!

وهذه الحقيقة الرقمية العجيبة ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..

مجموع كلمات هذه الآيات العشر نفسها 124 كلمة!

يمكنكم أن تنتبهوا من الوهلة الأولى إلى أن هذا العدد = 114 + 10

وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..

حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 11

حاصل ضرب 11 × 10 يساوي **110** وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في هذه الآيات العشر 100 مرّة، ويساوي 10 × 10

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في هذه الآيات العشر 20 مرّة، ويساوي 10 + 10

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 11

حاصل ضرب 11 × 10 يساوي **110** وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات

الفرق بين ترتيب الحرف وتكراره في الآية = 11

حاصل ضرب 11 × 10 يساوي **110** وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيكم فيها؟

تأمّلوا غيرها..

أكبر تكرار لحرف الألف في آيات سورة الكهف جاء في هذه الآية..

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) الكهف

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 28 مرّة وهو أكبر تكرار لحرف الألف في آيات سورة الكهف

العجيب أن هذه الآية هي أطول آيات سورة الكهف!

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة

28 هو ترتيب حرف الياء في قائمة الحروف الهجائية..

حرف الياء تكرّر في هذه الآية نفسها 10 مرّات!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّلوا غيرها..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكرّرت في الآية 23 مرّة!

23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

تأمّلوا غيرها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 18 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكرّرت في الآية 69 مرّة، ويساوي 23 × 3

مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 92 نقطة، ويساوي 23 × 4

العجيب أن 92 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الكهف).

والأعجب منه أن 92 هو عدد حروف الآية الأخيرة من سورة الكهف!

مع الانتباه إلى أن هذه الآية هي أطول آية في سورة الكهف!

وهكذا يتأكّد العدد 23 بأكثر من طريق!

تأمّلوا غيرها..

تأمّلوا الآية الأخيرة من سورة الكهف..

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف

هذه الآية عدد حروفها 92 حرفًا..

تأمّلوا هذه الأحرف..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

هذه هي أحرف لفظ (الكهف) ومجموع ترتيبها الهجائي = 92

إنه عدد حروف الآية الأخيرة من سورة الكهف!

إنه مجموع النقاط على حروف أطول آيات سورة الكهف أيضًا!

تأمّلوا غيرها..

تأمّلوا هذه الآية من سورة الكهف..

فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61) الكهف

هذه الآية رقمها 61 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 18

18 هو ترتيب سورة الكهف نفسها في المصحف..

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (الكهف) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الكاف لم يرد مطلقًا في هذه الآية

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية 18 مرّة!

تأمّلوا غيرها..

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة الكهف..

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف

وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا (52) الكهف

مجموع رقمي الآيتين 61 وهو عدد أوّليّ ترتيبه رقم 18

أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الأولى 18 مرّة!

أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآية الثانية 18 مرّة!

مع الانتباه إلى أن الآية الأولى هي التي تبدأت بها قصة أصحاب الكهف!

وهذا يعني أن لفظ (الكهف) ورد للمرّة الأولى في هذه الآية نفسها!

تأمّلوا غيرها..

هذه أولى آيات سورة الكهف..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا (1) الكهف

وهذه أولى آيات قصة أصحاب الكهف..

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف

ما هي العلاقة بين الآيتين؟

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفًا..

والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفًا..

الآية الأولى عدد كلماتها 10 كلمات والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة..

وحاصل ضرب 10 × 11 يساوي 110 وهو عدد آيات سورة الكهف!

فتأمّلوا هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن!

حقائق رقمية دقيقة نضعها في قالب مبسّط جدًّا ليفهمها الناس جميعاً!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

تأمّلوا عدد المعطيات الرقميّة التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!

وتأمّلوا كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).